9 وظائف يتفوق بها الرجال على المرأة

◄منذ وقت ليس بالبعيد، كان الرجل يهيمن على صناعة العمل، وكان مكان المرأة هو البيت، ورعاية الأطفال، والطبخ لزوجها، إلّا أنّ النساء اليوم يقمن بدور قيادي في الشركات وفي الحكم، تماماً مثل الرجال.

وعلى الرغم من تفوق المرأة في عديد من المجالات، إلّا أنّه مازالت هناك فجوة في العمل، وقدراته ومتطلباته بين الجنسين، فبعض المهن مازالت صالحة للرجال أكثر منها للنساء، وهناك وظائف تكون الأفضلية فيها للرجال.

وهنا سنتحدث عن وظائف لم تتمكن المرأة من القيام بها أفضل من الرجال:

قيادة الحافلة

هناك عديد من النساء اللواتي يقدن السيارات والحافلات، ولكن الصورة النمطية تظهر أنّ الرجال أفضل بكثير من النساء في القيادة، فالرجال لديهم ثقة أكبر خلف عجلة القيادة، وهو ما تفتقر إليه بعض النساء، لذا فإنّ الرجال لهم الأفضلية على النساء في هذه المهنة.

التمثيل الكوميدي

إذا حاولتِ كتابة قائمة بأسماء جميع الكوميديين الذين تعرفينهم وتحبينهم، فستجدين أنّ الرجال يهيمنون على هذا النوع من الفن، سواء في الكوميديا التلفزيونية، أو الكاريكاتير، أو في الأفلام الكوميدية، وأنّ أبطالها هم عادة من الرجال، لذا يبدو أنّ المرأة لا تُضحك مثل الرجل.

التدريب الرياضي

هل تعرفين كم عدد الإناث اللواتي يعملن مدربات لكرة القدم في فرق كرة القدم الخاصّة بالرجال العدد هو صفر بالتأكيد، أما في الفرق النسائية فهو ضئيل جداً بالمقارنة مع عدد الرجال، كما أنّ الفرق الرياضية الرجالية تحظى باهتمام كبير جدّاً مقارنة بالفرق النسائية، كذلك النساء أنفسهن يفضلن متابعة الفرق الرجالية على النسائية، لذا مازال الرجال يتفوقون على النساء في هذا المجال.

مهنة الكهربائي والميكانيكي

عند استدعاء كهربائي إلى منزلك، هل تتوقعين أنّ مَن سيقوم بطرق بابك هو رجل يحمل مجموعة من الأدوات والمعدات أم امرأة؟ والأمر نفسه ينطبق على الميكانيكي عنده طلبه لإصلاح سيارتك. فعلى الرغم من كونك امرأة إلّا أنّك قد تترددين كثيراً في استدعاء امرأة أخرى لإتمام ما تقدم، وبالتأكيد ستطلبين رجلاً لتنفيذ تلك "التصليحات" لضمان الجودة.

الطهي

على الرغم من أنّ الطهي يقترن دائماً بالنساء إلّا أنّنا نجد أنّ أهم وأفضل الطهاة على مر التاريخ كانوا من الرجال، وبحسب قائمة فوكس نيوز لأعلى 10 طهاة أجراً، نجد أنّ هناك امرأتين فقط استطاعتا دخول القائمة التي يهيمن عليها الذكور، وهنا أيضاً نجد تميزاً للرجال على النساء.

الجراحة التجميلية

إذا أُتيحت لك الفرصة للاختيار بين ذكر وأنثى مؤهلين للقيام بجراحة تجميلية لك، فمَن ستختارين؟ بالتأكيد ستميلين "في أعماقك" إلى الطبيب، فهو أكثر هدوءاً تحت الضغط من الطبيبة، ولهذا السبب تلجأ النساء إلى الأطباء عند إجراء العمليات التجميلية، وهذا يفسر أيضاً كثرة عددهم مقارنة بطبيبات التجميل.

الأمن والشرطة

عندما يتعلق الأمر بتطبيق القانون، نجد أنّ الرجال هم أفضل في ذلك من النساء، وأكثر عدداً، وضباط الشرطة الرجال عادة ما يكونون أقوى وأسرع، وأكثر صرامة، خصوصاً أنّهم يتعاملون في الغالب مع رجال مثلهم حيث تشير الإحصاءات إلى أنّ الرجال يرتكبون أعلى نسبة من جرائم العنف، وعلى الرغم من وجود عدد كبير من النساء يخضعن لعديد من التدريبات ليكن قادرات على التعامل مع المجرمين، إلّا أنّهن لايزلن غير قادرات على مجاراة الرجال في ذلك.

إطفاء الحرائق

إطفاء الحرائق من أكثر المجالات التي يهيمن عليها الذكور، فعند اشتعال حريق، لا سمح ا، فإنّ أوّل ما يخطر على الأذهان هو استدعاء رجل الإطفاء، ولم يذكر يوماً أنّه تم استدعاء "سيّدة الإطفاء"، ولعلّ ذلك يرجع إلى أنّ مكافحة الحريق تتطلب جمعاً بين العقل والعضلات، لذا جري العرف على أنّ المرأة لن تكون جيّدة كما الرجل فيما يتعلق بمكافحة الحريق.

البناء والتشييد

المرأة لا تحاول أن تكون أفضل من الرجل في بعض المهن بسبب طبيعة العمل في تلك المهن، فهناك مثلاً مجال لا يمكننا أن نتوقع أن تنافس النساء فيه الرجال، وهو مجال البناء والتشييد، لكونه يتطلب قوّة ونشاطاً بدنياً كبيرين، وسيكون من الصحيح القول: إنّ المرأة لن تكون قادرة أبداً على منافسة الرجال في مجال البناء والتشييد.

الجميع لديه مواهب ومؤهلات مهنية مختلفة، تعتبر مهمة للنهوض بالمجتمع ككلّ، فبعضهم ينجح في مهنة معينة ويتفوق فيها، عكس آخرين يفشلون فيها ولكنهم ينجحون في مهن أخرى، ويظل التعاون بين الرجل والمرأة في القيام بالأعمال والتناوب عليها من أساسيات وركائز نهوض المجتمع.►